

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

بكل مرتبة سنية وكل رفعة هي بأعدادها مبنية .

فليباشر ذلك مباشرة يجعلها لباب المعالي مفتتحا وللزيادة من كل خير سببا كلما أبدى الدهر مساء وضحى ولينقل في اتباع مهيع المجد عن والده وجده أبقاهما الله تعالى وليدأب للتحلي بأخلاقهما الحسنة أقوالا وأفعالا وليبهج الطروس بوشي قلمه ولينمق المكاتبات ببلاغة كلمه وليتخذ الصون شعاره والعفاف دثاره والأمانة معتمده والنزاهة مستنده وضبط القول مادته وحفظ اليد واللسان جادته والوصايا كثيرة وملاكها التقوى وهي حليته الحقيقية وعقيدته العقلية والمنطقية فليجعلها دأبه وليرض في إعلانه لها ربه والله تعالى يعلي قدره وجده ويحفظه وأباه وجده .

وهذه نسخة توقيع شريف بكتابة درج تجديدا وهي .

رسم لا زال يمنح الأولياء بتجديد النعم إحسانا ويولي البلغاء فضلا يعلي لهم رتبة وشانا ويبيدي لهم في ديوان إنشائه الشريف فضائل جملة وبيانا أن يجدد هذا التوقيع الشريف باسم فلان تجديدا لأنوار الإحسان إليه وتأكيدا لمزايا الامتنان لديه وتسديدا لمستنده الذي ألقاه وجه الإقبال إليه لما حازه من فضيلة تامة وبلاغة ملأت بديع المعاني ومعاني البديع ألفاظه وكلامه وكتابة أجرت في حواشي الطروس بمحقق التوقيعات أقلامه وأمانة بنت على الصدق والعفاف أقسامه ورياسة تأثل مجدها فيبلغ مرامه واتصل سعدا فلا يخشى انفصامه وبعد شأوها فهي السامية إلى رفع المنازل من غير سآمة قد اتصف من البراعة بجميل الأوصاف وظهر استحقاؤه فهو باد غير خاف وتروى من بحر البلاغة حيث ورد منهلها الصاف وسلكت طرق الخير فتضاعف له الإسعاد والإسعاف وامتاز بمزايا التجمل في أموره